

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي واحدة من اللغات الأجنبية التي تدرس في المدرسة الابتدائية، المدرسة الثانوية، المدرسة العالية في إندونيسيا حتى يتمكن كل طفل من فهم التعاليم الإسلامية بشكل صحيح وبعمق من مصادره الرئيسية، أي القرآن¹ والحديث والأدب² المساند باللغة العربية. مثل كتاب التفسير و شرح الحديث. لذا فهو مفتاح فهم التعاليم الدينية بشكل صحيح.

إن مهارة الكلام باللغة العربية وكذلك الموقف الإيجابي تجاه اللغة العربية أمر مهم للغاية في المساعدة على فهم مصادر التعاليم الإسلامية وهي القرآن والحديث، بالإضافة إلى الكتب العربية الأخرى للطلبة. لهذا السبب، فإن المدارس على استعداد لتحقيق الكفاءات الأساسية في اللغة العربية التي تحقق أربع مهارات لغوية يتم تدريسها بشكل متكامل،³ وهي الاستماع، والكلام والقراءة والكتابة.

¹ Al-Qur'an adalah Kalam Allah swt. Yang diturunkan kepada Nabi-Nya Muhammad saw., yang lafadz-lafadznya mengandung mukjizat, membacanya mempunyai nilai ibadah, yang diturunkan secara mutawatir, dan yang ditulis pada mushaf, mulai dari awal surat al fatihah sampai surat an Naas. Muhammad bin Muhammad Abu Syahbah, *al Madkhal li Dirasat al-Qur'an al Karim*, (Kairo: Maktabah Al Sunnah, 1992), hlm. 18-20

² Literature adalah bahan atau sumber ilmiah yang biasa digunakan untuk membuat karya tulis ataupun kegiatan ilmiah lainnya, (KBBI online)

³ Integral yaitu secara beurutan sesuai dengan tingkatan yang akan dicapai dalam pembelajaran bahasa Arab, yakni Kemahiran Menyimak, Kemahiran Kalam, Kemahiran membaca, dan Kemahiran menulis.

بعض العوامل التي تؤثر على نتائج تعليم اللغة العربية في هذه المدارس هي: عوامل اللغة الجوهرية هي عوامل داخلية من حيث اللغويات نفسها. حتى الآن، يبدو أن المجتمع يرى أن تعليم اللغة العربية أصعب بكثير من تعليم اللغات الأجنبية الأخرى. ثم العامل الخارجي للغة هو عامل خارجي يحيط بوجود تعلم اللغة العربية. وهي من حيث أ) التربوي؛ ب) الجوانب الاجتماعية والثقافية، ج) السياسة الاجتماعية.^٤

يمكن أن تتم عملية تعليم اللغة العربية في المؤسسات الرسمية أو غير الرسمية. تتطلب عملية التعليم الوقت ووسيلة التعليم وأدوات التعليم مثل الكتب الدراسية وجودة التعليم وجودة المعلمين. لذلك، حضور المعلم ومرافق الدعم ووسيلة التعليم الممتعة حتى يتمكنوا من درء مخاوف الطلبة في مواجهة الدرس. لذا فإن عملية التعليم تعمل بشكل جيد مع نتائج التعلم مرضية. هذا يضع المعلم ليس فقط كمصمم، ولكن أيضًا كمطور لوسيلة التعليم، حتى أنه يجب أن يكون قادرًا على التطوير بمفرده إذا كانت المادة غير مناسبة ولم تكن الاستراتيجية المختارة موجودة بعد.^٥

وأوضح إبراهيم أن وسيلة التعليم مهمة للغاية لأنها قادرة على إثارة وإهتمام فرحة الطلبة وإثارة حماسهم وتحديد حماسهم والمساعدة في ترسيخ المعرفة في أذهان الطلبة والقدرة على إحياء التعليم.^٦

لذا فإن وسيلة التعليم هي أداة أو وسيط لتوصيل الرسائل في عملية التعليم التي تجعل الطلبة يشعرون بالسعادة والحماس في التعلم.

⁴ Rodliyah Zainuddin, *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Grup) Cet-1 2005, h.25-28

⁵ Ali mudhofir, *Aplikasi Pengembangan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan dan Bahan Ajar dalam Pendidikan Agama Islam*. (Jakarta: Rajawali Press, 2012). hlm. 126.

⁶ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, 2009), h. 4.

كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو معلم موثق. استخدم وسيلة التعليم في تسليم المواد أمام أصدقائه، وأوضح في هذا الحديث:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا مُرَبَّعًا، وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ، وَخَطَّ خُطَطًا صِغَارًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسْطِ، وَقَالَ : (هَذَا الْإِنْسَانُ، وَهَذَا أَجْلُهُ مُحِيطٌ بِهِ - أَوْ : قَدْ أَحَاطَ بِهِ وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمْلُهُ، وَهَذِهِ الْخُطُوطُ الصِّغَارُ الْأَعْرَاضُ، فَإِنَّ أخطاءَهُ هَذَا، نَهَشَهُ هَذَا) (رواه البخاري).^٧

Artinya:

Dari Abdullah Radhiyallahu 'anhu dia berkata: Nabi SAW membuat gambar persegi empat, lalu menggambar garis panjang ditengah persegi empat tadi dan keluar melewati batas persegi itu. Kemudian beliau juga membuat garis-garis kecil di dalam persegi tadi, disampingnya: (persegi yang digambar Nabi). dan beliau bersabda: "ini adalah manusia, dan (persegi empat) ini adalah ajal yang mengelilinginya, dan garis (panjang) yang keluar ini, adalah cita-citanya. Dan garis kecil ini adalah penghalang-penghalangnya. Jika tidak (terjebak) dengan (garis) yang ini, maka kena (garis) yang ini. Jika tidak kena (garis) yang ini maka kena (garis) yang setelahnya. Jika tidak mengenai semua (penghalang) tadi, maka dia pasti tertimpa ketuarentaan." (HR. Bukhari)

يوضح الحديث أعلاه أن النبي أوضح أن الخط المستقيم الموجود في الصورة هو الإنسان، والصورة المستطيلة التي تحيط بها تنتهي، والخط المستقيم الذي يخرج بعد الصورة هو آماله وأحلامه، في حين أن الخطوط الصغيرة حول الخطوط المستقيمة في الصورة كارثة تواجه البشر في حياتهم في العالم.

تطور التكنولوجيا له تأثير سريع للغاية على حياة الإنسان. يتميز هذا بظهور العديد من المنتجات التكنولوجية التي يمكن أن تسهل على البشر القيام بالأنشطة. أحد المنتجات

^٧ صحيح البخاري، الباب قول النبي ﷺ لا تسأل.. جزء ٢٢، صفحة ٣٤٨. مكتبة الشاملة

التكنولوجية التي يمكنها الآن اختراق السوق العالمية هو الهاتف الذكي.^٨ كما قيل، "تضع الهواتف الذكية أجهزة حوسبة قوية مملوكة للمستخدم في جيوب الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. تزداد ملكية الطلبة لهذه الأجهزة المحمولة متعددة الوظائف بشكل كبير".^٩

خلال وباء Covid ١٩ مثل هذا، تعد تكنولوجيا الاتصالات مناسبة جدًا لاستخدامها كأداة في عملية التعلم، ويمكن أن يحدث التعلم دون مواجهة وجهًا لوجه. يمكن للتعلم من خلال الأجهزة المحمولة / التي تعمل بنظام الأندرويد زيادة فعالية وكفاءة تعلم الطلبة، ويمكن للطلبة الدراسة في أي مكان وفي أي وقت أثناء القيام بأنشطة وسائل التواصل الاجتماعي أو الترفيه عبر الهواتف الذكية.^{١٠}

يمكن الاستفادة من تطوير تكنولوجيا الاتصال في عملية التعليم، والتي نقوم بعد ذلك بتغليفها في وسيط تعليمي وستصبح وسيلة التعليم هذه وسيلة لوسائل تعليمية أكثر فعالية في تقديم المواد وكفاءة في استخدام الوقت والطاقة. يمكن لبعض أسباب استخدام وسيلة التعليم ترقية فعالية عملية التعليم، وهي: (١) تمكين التفاعل المباشر بين الطلبة والموضوع، (٢) يمكن أن تتم عملية التعليم بشكل فردي وفقًا لقدرات التعليم لدى الطلبة، (٣) قادرة على عرض العناصر السمعية والبصرية لترقية الاهتمام بالتعليم (٤) قادرة على خلق عملية التعليم المستمر. وهذا يتماشى مع رأي Leow و Neo الذي نقلته Koderi أن:

^٨Gufon Amirullah, "Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif Pada Konsep Monera Berbasis Smartphone Android" (n.d.): 38-47. Law review <http://jurnal.ustjogja.ac.id/index.php/wacanaakademika/article/view/2555> diakses pada 27 agustus 2020

^٩Ben Woodcock, Andrew Middleton, and Anne Nortcliffe, "Considering the Smartphone Learner: Developing Innovation to Investigate the Opportunities for Students and Their Interest," *Student Engagement and Experience Journal* 1, no. 1 (2012): 1-15. law review <http://shura.shu.ac.uk/5256> diakses pada 27 agustus 2020

^{١٠}Brett smith Borja Garcia, Jo Welford, "Using a Smartphone App in Qualitative Research: The Good, the Bad and the Ugly" (n.d.). law review <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1468794115593335> diakses pada 27 agustus 2020

*"multimedia has introduced the pedagogical strength in facilitating student learning and and supplementing learning with liveliness. It adds the richness and meaning to the information presented with the use of more than one medium. Multimedia involves the synchronization of media in producing the rich media output and is arranged in some chunks which are linked by the hypermedia."*¹¹

استنادًا إلى الرأي أعلاه، تعد وسيلة التعليم مهمة جدًا في عملية التعليم بحيث يتم نقل الرسالة المرسلّة بشكل جيد، ويطلب من المعلم أن يكون قادرًا على نقل الرسائل أو المواد بشكل صحيح. عندها يمكن لوسيلة التعليم هذه أن تساعد المعلمين على تقديم مواد تكون أقل فعالية في بعض الأحيان.

المدرسة مُجَدِّية الأولى بمترو هي المدرسة العالية الإسلامية تستخدم نفس المنهج الذي تستخدمه المدرسة التي تحتوي على مرافق وبنية وتحتية كاملة، ولكن من حيث عملية التعليم، لا تستخدم وسيلة التعليم العربية كثيرًا. استنادًا إلى نتائج المقابلة مع Baiturahman، أوضح أنه "في عملية التعليم، أستخدم وسيلة السبورة، وأحيانًا أذيع التلفزيون أو Power Point غير المرتبط بالمواد، لأن هذا فقط كدعم. بحيث يشعر الطلبة في كثير من الأحيان بالملل ومعظم الذين ينامون عمدا في الفصل، مما يؤدي إلى نتائج تعلّم الطلبة لا تزال منخفضة للغاية. لهذا السبب يحتاج الطلبة إلى ابتكار أو طرق جديدة في عملية التعليم. يحتاج الطلبة والمعلمون بشكل خاص إلى معرفة وسيلة التعليم وكيفية استخدامها وتطويرها".¹²

نتائج المقابلات مع ٤ طلبة من الصف العاشر بمدرسة مُجَدِّية العالية الإسلامية الأولى مترو حصلوا على معلومات تفيد أن الطلبة في عملية التعليم واجهوا العديد من المشاكل

¹¹ Koderi, & Zulfiati Syahril ; Model Developmen of Savi Based E-moudule For Arabic Instruction at Islamic Junior high School In Bandar Lampung Indonesia; *Jurnal is studi education* Vol-9 No-1 h. 24. Diakses pada 2 januari 2019

¹² Baiturahman Guru Bahasa Arab Wawancara tanggal 23 september 2018.

وهي المعلم في عملية التعليم يشعر الطلبة أن التعلم يمثل عبئاً، (٢) يستخدم الكثيرون النماذج التقليدية، يحفظون، يحاضرون، والواجبات حتى لا يزال دافع الطلبة مفقوداً، (٣) لا يستخدمون وسيلة التعليم الفعالة حتى لا يهتم الطلبة بالتعلم ويميلون إلى الشعور بالملل.

حصلت الباحثة أيضاً على بيانات ميدانية حول نموذج التعليم المطبق بمدرسة مُجَدِيَّة العالية الإسلامية الأولى مترو من خلال إعطاء استبيانات إلى ٤٠ طالباً من الصف العاشر بتقنيات عشوائية. ثم حصلت البيانات على أن الطلبة يذكرون "١) سعداء أحياناً بالتعليم (٤٧٪، ٢) المعلم لا ينقل أهداف التعليم (٣٠٪، ٣) صعوبة ٧٥٪ في كثير من الأحيان، (٤) أحياناً سعيدة ٤٠٪ ؛ ٥) غالباً ما تجد صعوبة في تلقي مواد الاستماع (٦٠٪، ٦) لا تستخدم وسيلة التعليم في مواد الاستماع (٧٠٪، ٧) غالباً ما يواجه صعوبة في تلقي مادة الكلام (٦٦.٥٪ ؛ ٩) لا تستخدم مادة الكلام وسيلة التعليم الصوتية (٨٠٪، ١٠) مادة الكلام التي يمكن قبولها (٤٢٪، ١١) غالباً ما تجد صعوبة في الحصول على مادة القراءة (٦٧٪، ١٢) مادة القراءة لا تستخدم من وسيلة التعليم أبداً (٩٠٪، ١٣) مادة القراءة مقبولة (٤٣.٥٪ فقط، ١٤) غالباً ما يكون من الصعب الحصول على (٧٤٪، ١٥) لا تستخدم مادة الكتابة من وسيلة التعليم البصرية (٨٠٪، ١٦) مادة الكتابة المقبولة بنسبة ٣٥٪ فقط (١٧) نماذج التعليم مملّة عادة بنسبة ٥٠٪، (١٨) يتطلب دائماً وسيلة التعليم تفاعلية ويسهل التعليم ٧٠٪^{١٣}

ويعزز ذلك بيانات نتائج التعليم لطلبة الصف العاشر بمدرسة مُجَدِيَّة العالية الإسلامية الأولى مترو التي لا تزال منخفضة للغاية على النحو التالي:

¹³ Observasi Lapangan ;hasil kuisisioner kepada 40 siswa pada tanggal 19 Januari 2019

الجدول ١.١

نتائج امتحان للفصل الدراسي الأول للدرس اللغة العربية لطلبة الصف العاشر بمدرسة مُجَدِيَّة العالِيَّة الإسلاميَّة
الأولى مترو للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠^{١٤}

رقم	تردد	IK I الصف		IK 2 الصف		IK3 الصف		IK4 الصف		إجمالي	
		F	%	F	%	F	%	F	%	F	10%
1	45-50	4	13.3%	4	10%	3	7.5%	5	12.5%	16	10.6%
2	51-56	2	6.6%	5	12.5%	5	12.5%	3	7.5%	15	10%
3	57-62	6	20%	6	15%	9	22.5%	10	25%	31	20.6%
4	63-68	8	26%	6	15%	8	20%	9	22.5%	31	20.6%
5	69-74	4	13.3%	10	25%	6	15%	10	25%	30	20%
6	75-80	4	13.3%	7	17.5%	8	20%	3	7.5%	22	14.6%
7	81-86	2	6.6%	2	5%	1	2.5%	0	0%	5	3.33%
	عدد	30	100%	40	100%	40	100%	40	100%	150	100%

من بيانات ما قبل البحث أعلاه، أجريت الباحثة تحليلاً بعدة استنتاجات: (١)
ذكرت مقابلة مع معلم الصف العاشر أن تحفيز الطلبة كان منخفضاً وصعوبة الطلبة في فهم
المادة (٢) مقابلة مع ٤ طلبة ومن خلال نتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على ٤٠ طالباً
أظهر أن المعلم في التدريس باستخدام وسيلة التعليم التقليدية، والطلبة يحتاجون حقاً لوسائل
تعليم تفاعلية في عملية التعليم.

لذلك، ستجعل الباحثة منتجات وسيلة التعليم التعليمية كأداة في عملية التعليم.
وهي وسيلة التعليم التعليمية القائمة على الأندرويد والتي يمكن تشغيلها عبر هاتف ذكي
(Smartphone) أو باستخدام هاتف محمول متصل بجهاز عرض، كما يمكن للمشاركين
استخدامها بنفسيهم في الفصل الدراسي وخارجه.

¹⁴ Dokumentasi, Penilaian Hasil Belajar Mata Pelajaran Bahasa kelas X Semester Ganjil
Tahun Pelajaran 2018/2019

من المتوقع أن تتمكن وسائط تعلم اللغة العربية التي تعمل بنظام الأندرويد من ترقية تعليم اللغة العربية للطلبة بفعالية وكفاءة في جميع الأوقات وأماكن التعليم.

ويعزز ذلك نتائج البحث السابق الذي أجراه Khoirun Aziz بعنوان تطوير وسيلة التعليم التفاعلية القائمة على الأندرويد لترقية مخرجات تعلّم الطلبة حول موضوع التربية الإسلامية التي ذكرت " أظهرت نتائج البحث أنها كانت هناك الترقية بين قبل وبعد استخدام وسيلة التعليم القائمة على الأندرويد، على حد سواء من حيث مشاركة الطلبة وكذلك نتائج تعلّم الطلبة، لذلك يمكن الاستنتاج أن التطبيق الذي طوره الباحثة مناسب للاستخدام في الفصل العاشر من الطلبة العالية".^{١٥} ثم البحث الذي أجرته Aulia ، قسم تعليم اللغة العربية، الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بعنوان " تطوير وسيلة التعليم القائمة على الأندرويد لمهارة القراءة لطلبة الصف العاشر بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية برينجسيو لامبونج أوضحت ن "تطوير وسيلة التعليم القائمة على الأندرويد يمكن أن ترقى قيمة مهارة القراءة لطلبة الصف العاشر".^{١٦} والبحث الذي أجرته Nuranggraini بعنوان "وسيلة التعليم علم النحو القائمة على الأندرويد أنه "استنادًا إلى استبيان موجه إلى المعلمين، تبين أن النسبة المئوية لوسيلة التعليم هي ٥٠٪، مشيرة إلى أنها فعالة جدًا وفعالة، في حين أن تقييم وسيلة التعليم علم النحو القائمة على الأندرويد بما يكفي حسنًا".^{١٧}

¹⁵ Muhammad Khoirun Aziz, *Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif Berbasis الأندرويد untuk meningkatkan partisipasi dan hasil belajar siswa pada mata pelajaran PAI*, Jurnal Online, UIN-Suka.ac.id 2015

¹⁶ Maya Aulia, *Pengembangan Media Pembelajaran berbasis ANDROID untuk Maharoh Qiro'ah pada kelas X MAN Pringsewu*. Jurnal Online. UIN-malang.ac.id, 2017.

¹⁷ Wulan Nuranggraini, *Pengembangan Media Pembelajaran Ilmu Nahwu Berbasis Multimedia*, Jurnal Online Eprints.ums.ac.id 2012

استناداً إلى الوصف أعلاه، شجعت الكاتبة على اختيار العنوان "تطوير وسيلة التعليم اللغة العربية القائمة على الأندرويد (لدى طلبة الصف العاشر بمدرسة مُجَدِّية العالية الأولى مترو)".

ب. تركيز البحث

استناداً إلى خلفية البحث التي تم ذكرها أعلاه، وحتى يكون تطوير البحث وسيلة التعليم اللغة العربية القائمة على الأندرويد فعالاً وناشطاً، فإن تركيز هذا البحث هو كيفية تطوير وسيلة التعليم اللغة العربية القائمة على الأندرويد لترقية مخرجات تعلّم اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر بمدرسة مُجَدِّية العالية الأولى مترو. يركز البحث الفرعي على كيف فاعلية في تطوير وسيلة التعليم اللغة العربية القائمة على الأندرويد على مخرجات تعلّم اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر بمدرسة مُجَدِّية العالية الأولى مترو.

ج. مشكلة البحث

بناءً على الخلفية أعلاه، يمكن صياغة المشكلة على النحو التالي:

١. كيف تعليم اللغة العربية بمدرسة مُجَدِّية العالية الأولى مترو؟
٢. كيف تطوير وسيلة التعليم اللغة العربية القائمة على الأندرويد الفعالة لدى طلبة الصف العاشر بمدرسة مُجَدِّية العالية الأولى مترو؟
٣. كيف فعالة وسيلة التعليم اللغة العربية القائمة على الأندرويد يمكن أن ترقى مخرجات تعلّم اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر بمدرسة مُجَدِّية العالية الأولى مترو؟

د. فوائد البحث

أملت الباحثة أن يوفر هذا البحث التطوير فوائد أو استخدامات نظرية وعملية للباحثة والمؤسسة والقراء بشكل عام، وهي:

١. تقديم مساهمات بديلة حول وسيلة التعليم لإكمال وصيانة وإثراء وتعليم اللغة العربية بمدرسة مُجَدِّية العالية الأولى مترو. وذلك للتغلب على أوجه القصور المختلفة في عملية تعليم اللغة العربية حتى الآن

٢. تقديم مساهمات بديلة حول وسيلة التعليم العربية القائمة على الأندرويد للطلبة، حتى يتمكن الطلبة من التعلّم بمرح.

٣. إضافة نظرة ثاقبة للباحثة حول أهمية توفير ابتكارات التعليم المكتملة، والحفاظ على الصيانة، وإثراء تعليم اللغة العربية من خلال وسيلة التعليم القائمة على الأندرويد لدى طلبة الصف العاشر بمدرسة مُجَدِّية العالية الأولى مترو لترقية مخرجات تعلّم اللغة العربية.

الباب الثاني

إطار نظري

أ. مفاهيم البحث التطوير

١. تعريف البحث التطوير

البحث التطوير هو عملية تطوير والتحقق من المنتجات التي سيتم استخدامها في التعليم والتعلم. البحث التطوير هو جهد لتطوير وإنتاج منتج في شكل مواد أو وسيلة أو أدوات أو استراتيجيات التعليم، يستخدم للتغلب على التعليم في الفصل / الحقل وليس لاختبار التويري.

طريقة البحث التطوير هي طريقة البحث المستخدمة لإنتاج منتجات معينة، واختبار فعالية هذه المنتجات. لإنتاج منتجات معينة تستخدم البحث التي تحتاج إلى تحليل (المسح المستخدم أو الأساليب النوعية) واختبار فعالية هذه المنتجات (الأساليب التجريبية المستخدمة).^١

قال Sukmadinata أن البحث التطوير هو نهج بحثي لإنتاج منتجات جديدة أو تحسين المنتجات الحالية. يمكن أن يكون المنتج الناتج في شكل برامج أو أجهزة مثل الكتب أو النماذج أو الحزم أو برامج التعليم أو وسيلة التعليم.^٢

¹ Sugiono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R &D*. Alfa Beta (Bandung:2009) h. 407

²Sri haryati, *Research and Development (R&D) sebagai salah satu model penelitian dalam bidang Pendidikan*, Jurnal academia.edu, Vol-37 No.1 2012, h. 13, diakses tanggal 21 Ferbruari 2019

لذا فإن البحث التطوير أو *research and development* هو البحث الذي يتم من خلال إنشاء منتج جديد أو تطوير منتج موجود. يختلف البحث الإنمائي عن البحث العادي الذي ينتج فقط اقتراحات للتحسين ولكنه قادر على إنتاج منتجات في شكل وحدات أو نظام أو وسيلة تعليمية يمكن استخدامها مباشرة. ويتوقع أن تزيد الإنتاجية في عملية التعليم أو في عالم التعليم.

يمكن تنظيم منطقة التطوير في أربع فئات: تقنية الطباعة (التي توفر أساسًا للفئات الأخرى) الفئة السمعية والبصرية والتكنولوجيا القائمة على الكمبيوتر والتكنولوجيا المتكاملة. نظرًا لأن منطقة التطوير تتضمن وظائف التصميم والإنتاج والتسليم، يمكن تصميم مادة باستخدام نوع واحد من التكنولوجيا، ويتم إنتاجها باستخدام نوع آخر وتسليمها مع نوع آخر. ثم يعد وضع المطور في تكنولوجيا التعلم جزءًا لا يتجزأ من مجال تكنولوجيا التعلم.

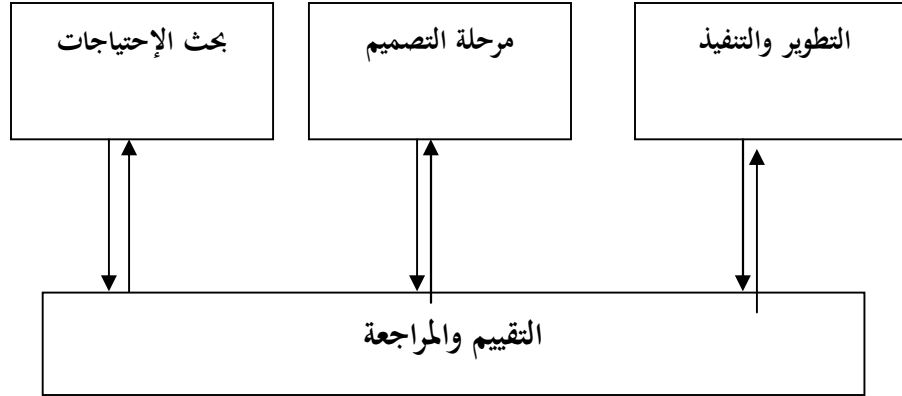
٢. أنواع نماذج التطوير

في إجراء البحث التطوير، هناك حاجة إلى أنواع مختلفة من نماذج التطوير وفقًا لأنواع المنتجات التي سنطورها. بعض نماذج التطوير هي:

أ) نموذج Hanafin و Peck

يتكون نموذج Hanafin و Peck من العمليات الرئيسية. المرحلة الأولى في هذا النموذج هي تقييم الاحتياجات، تليها مرحلة التصميم والمرحلة الثالثة هي التنفيذ. في هذا النموذج، تتضمن جميع المراحل عملية تقييم ومراجعة.

نموذج تصميم Hanafin و Peck هو نموذج بسيط وأنيق للمراحل الثلاث المرتبطة بأنشطة "التقييم والمراجعة". يركز هذا النموذج على حل قيود الجودة وتعقيد التطوير. من الواضح أن نموذج Hanafin و Peck يمكن رؤيته في الصورة ٢.١.



الصورة ٢.١: نموذج Hanafin و Peck

(١) تحليل الإحتياجات

هذه المرحلة ضرورية لتحديد الإحتياجات في تطوير وسيلة التعليم بما في ذلك (١) أهداف وغايات وسيلة التعليم التي تم إنشاؤها، (٢) المعرفة والمهارات التي تحتاجها المجموعة المستهدفة، (٣) أدوات وإحتياجات وسيلة التعليم.

(٢) التصميم

في هذه المرحلة، يتم نقل المعلومات من مرحلة التحليل إلى شكل وثائق ستكون الهدف من صنع وسيلة التعليم. من الخطوات المهمة التي يجب مراعاتها في عملية تصميم برنامج التعلم تحديد تجربة التعلم أو تجربة التعلم التي يحتاجها الطلبة أثناء المشاركة في

³ Made tageh, Nyoman jampel, Ketut Pujawan, *Model Penelitian Pengembangan*, Graha Ilmu, (Yogyakarta:2014)cet-1 h.1

أنشطة التعليم. لذلك، في مرحلة الاكتمال، يجب أن يكون المصمم قادرًا على العثور على إجابات تتعلق بما يلي:

- أ) القدرات والكفاءات الخاصة التي يجب أن يمتلكها الطلبة
 - ب) المؤشر المستخدم لقياس نجاح الطلبة
 - ج) ما هي المعدات أو الشروط التي يحتاجها الطلبة ليكونوا قادرين على القيام بشيء ما من أجل الكفاءات التي يتقنونها
 - د) تدعم المواد التعليمية والأنشطة الموجودة برامج التعلم ذات الصلة.
- ٣) التنفيذ

تتضمن مرحلة التطوير والتنفيذ أنشطة لدمج وتطوير وإنشاء برامج تعليمية جديدة. بعد ذلك يتم تقييم منتجات التعلم التي تم تطويرها، بحيث يتم الحصول على الأجهزة التي تتوافق مع الاحتياجات ويمكن تنفيذها في التعلم الحقيقي.

ب) نموذج Borg و Gall

خطوات تطوير Borg و Gall هي (١) البحث وجمع المعلومات (٢) التخطيط (٣) تطوير شكل من أشكال إدخال المنتج (٤) الاختبار الميداني الأولي والتحضير (٥) المراجعة بناءً على نتائج الاختبار الميداني الأولي (٦) الاختبار الميداني الرئيسي (٧) المراجعة بناءً على الاختبار الميداني الرئيسي (٨) الاختبار الميداني التشغيلي (٩) المراجعة بناءً على الاختبار الميداني التشغيلي (١٠) النشر والتنفيذ.

الهدف من الاختبار الميداني الأولي هو الحصول على تطور نوعي أولي للمنتجات التعليمية الجديدة. الهدف من الاختبار الميداني في دورة البحث والتطوير للدورة المصغرة هو

تحديد ما إذا كانت المنتجات التعليمية المطورة تتماشى مع أهداف التعليم. بشكل عام يستخدم التصميم التجريبي للإجابة على هذا السؤال. الهدف من الاختبار الميداني التشغيلي هو تحديد ما إذا كانت المنتجات التعليمية جاهزة للاستخدام الكامل في المدارس دون حضور المطورين أو موظفي التطوير.

ج) نموذج (DDD-E) *Decide, Design, Develop, Evaluate*

نموذج تصميم التعليم الذي يمكن استخدامه لتطوير تعلم الوسيلة المتعددة هو نموذج DDD-E. يتكون تطوير الوسيلة المتعددة باستخدام نموذج DDD-E مما يلي:

- ١) *Decide* أو تحديد أهداف ومواد البرنامج
- ٢) *Design* أو التصميم هو جعل هيكل البرنامج
- ٣) *Develop* أو التطوير هو إنتاج عناصر الوسيلة وإنشاء عروض الوسيلة المتعددة
- ٤) *Evaluate* أو التقييم هو التحقق من كامل عملية التصميم والتطوير.

د) نموذج Bergman و More

لتطوير منتجات الوسيلة المتعددة، هناك حاجة إلى نموذج التطوير. باستخدام بعض نماذج التطوير، من المتوقع أن تتمتع منتجات التطوير بجودة موثوقة. يعد نموذج Bergman و More أحد نماذج التطوير التي يمكن استخدامها لتطوير منتجات الوسيلة المتعددة. تم تطوير هذا النموذج لأول مرة في عام ١٩٩٠.

يستخدم نموذج Bergman و More على وجه التحديد كدليل وإدارة للفيديو التفاعلي وإنتاج منتجات الوسيلة المتعددة. بشكل عام ، يمكن استخدام هذا النموذج أيضًا لواحد أو أكثر من أنواع منتجات التعلم التفاعلية الأخرى مثل التعلم عبر الإنترنت.

يتكون نموذج Bergman و More في الأنشطة أو مراحل الأنشطة من ست خطوات، وهي (١) التحليل (٢) التصميم (٣) التطوير (٤) الإنتاج (٥) التأسيس (٦) التحقق. في كل نشاط أو خطوة يسبقه إدخال أو إدخال، ثم ينتج مخرجات، وأخيراً يتم تقييم المخرجات.

هـ) نموذج Carey و Dick

نموذج Carey و Dick هو الأكثر استخدامًا من قبل مصممي التعلم والتدريب. يتم تنفيذ ١٠ مراحل من العملية بدءًا من التطوير الأولي إلى المنتج نتيجة للتطوير، وهي:

(١) تحليل الحاجة لتحديد الأهداف (الهدف التعليمي)

(٢) تحليل التعليم

(٣) تحليل الطلبة وسياقهم

(٤) كتابة أهداف العمل

(٥) تطوير أدوات التقييم

(٦) تطوير استراتيجيات التعليم

(٧) تطوير واختيار المواد التعليمية

(٨) تصميم وتنفيذ التقييم التكويني

(٩) مراجعة التعليم

(١٠) تصميم وتنفيذ التقييم التلخيصي

و) نموذج ADDIE

نموذج ADDIE (تحليل، تصميم، تطوير، تنفيذ، تقييم). نموذج ADDIE هو أحد نماذج تصميم التعليم المنهجية. يتكون نموذج ADDIE من خمس خطوات، وهي (١) التحليل (analyze) (٢) التصميم (design) (٣) التطوير (development) (٤) التنفيذ (Implementation) (٥) التقييم (evaluation).^٤

يعتمد اختيار هذا النموذج على اعتبار أن هذا النموذج تم تطويره بشكل منهجي ويستند إلى الأساس النظري لتصميم التعلم. تتم برجة هذا النموذج في تسلسل منهجي للأنشطة في محاولة لحل مشاكل التعليم المتعلقة بموارد التعلم المناسبة لاحتياجات وخصائص المتعلم. يحتوي هذا النموذج على خمس خطوات أو مراحل يسهل فهمها وتنفيذها لتطوير منتجات التطوير مثل الكتب الدراسية ووحدات التعلم ومقاطع الفيديو التعليمية والوسيلة المتعددة وما إلى ذلك.

يوفر نموذج ADDIE فرصة لتقييم أنشطة التطوير في كل مرحلة. هذا له تأثير إيجابي على جودة تطوير المنتج. التأثير الإيجابي الناجم عن التقييم في كل مرحلة هو تقليل مستوى الخطأ أو نقص المنتج في نهاية هذا النموذج. وبالتالي فإن المرحلة الخامسة من هذا النموذج، أي مرحلة التقييم هي مرحلة التقييم للوحدة أو التطوير الشامل للمنتج في شكل تقييم تكويني وتقييم إجمالي.

⁴ Kent L.Gustafson Robert Maribe Branck, *Survey Of Instructional Development Models*, ERIC. 2002 , h. 111

ز) نموذج Isman

يأتي أساس نظرية نموذج Isman من تدفق وجهات النظر السلوكية والمعرفية والبنائية. للنموذج الإسلامي خمس خطوات: المدخلات والمخرجات والتغذية الراجعة والتعلم. الخطوة الأولى في النموذج الإسلامي هي تحديد عوامل المدخلات. المدخلات أو المدخلات هي أساس أنشطة التعليم والتعلم. تتكون مرحلة العملية من ثلاث خطوات: اختبار النموذج الأولي، وإعادة تصميم أنشطة التعليم والتعلم. في مرحلة التغذية المرتدة، يتم الرجوع إلى الخطوة أو الخطوة ذات الصلة. مرحلة التعلم هي المرحلة الأخيرة من نموذج Isman، ويمكن تحقيق هذه المرحلة إذا لم تواجه المراحل السابقة لها عقبات، وذلك لإنشاء وضع تعلم كامل.

٣. أهمية نموذج التطوير

سيعتمد النموذج الجيد على الوضع والظروف وشكل التطوير الذي سيقوم به المصمم وفقاً للأهداف التي سيتم تحقيقها. يمكن استخدام فهم مفاهيم نماذج تطوير التعليم المختلفة الموصوفة أعلاه كتوجيه من المصمم في عملية تطوير نموذج البحث. يمكن للمصمم تصميم ما يجب أن يكون في عملية التعليم مع جميع المكونات فيه. ستوفر الخطوات في كل نموذج إرشادات للمصمم لتنفيذ المراحل التي يجب تنفيذها في المشروع الذي سيتم تطويره. بناءً على تعريف تطوير النموذج، يمكن استخدام النموذج كدليل وتسهيلات للمصممين لتطوير منتجات بمواصفات جديدة. بعد تحليل ودراسة الخصائص، من كل من نماذج التطوير أعلاه، وتوجيه المنتج المراد إنتاجه، سيحدد الباحث نموذج التطوير ذي

الصلة. منتجات الوسيلة التعليمية التي تم إنتاجها من نموذج التطوير البحثي للتعلم هي وسيلة تعليمية تعتمد على الأندرويد لتعليم اللغة العربية في المدرسة العالية. سيتم استخدام خصائص الوسيلة التعليمية القائمة على الأندرويد التي سيتم تطويرها في تعليم اللغة العربية في الفصول الدراسية وخارجها، ويتم ترتيبها بشكل منظم ومتكامل مع الوسيلة المتعددة والمتعلقة بالنظام أو التطبيق الحالي على الأندرويد.

بناءً على هذه الخصائص، سيكون اختيار النماذج ذات الصلة الاعتبار الكامل. النموذج الذي سيتم استخدامه، بالطبع، هو نموذج تصميم التعلم الذي يستخدم التحليل والتقييم ويرتبط بالنظام، وذلك لإنتاج منتجات تطوير وسيلة تعلم فعالة وكفؤة وجذابة. انطلاقاً من التحليل والمراجع كما ذكره Gustafson، فإن النموذج ذو الصلة بتوجه تطوير وسيلة التعليم القائمة على الروبوت لتعليم اللغة العربية هو نموذج تطوير ADDIE. يتكون نموذج تطوير ADDIE من ٥ مكونات مترابطة وهيكلية منهجية، بحيث يمكن بسهولة دراسة نموذج التصميم هذا من قبل المعلمين.

ب. مفاهيم النماذج المتطورة

١. تعريف وسيلة التعليم

تأتي كلمة الوسيلة من اللاتينية وهي صيغة جمع للكلمة *medium* والتي تعني حرفياً وسيطاً أو مقدمة. الوسيلة هو الوسيط أو إدخال الرسائل من المرسل إلى مستلم الرسالة.^٥ في حين ذكر Dagne أن وسيلة التعليم هي أنواع مختلفة من المكونات في بيئة الطلبة التي

⁵ Arief S. Sadiman Dkk, *Media Pendidikan Pengertian, Pengembangan, Dan Manfaatnya*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2012), Cet-Ke 16, h. 6.

يمكن أن تحفزهم على التعليم. تختلف اختلافًا طفيفًا عن المصطلح جميع التعريفات التي قدمتها جمعية التربية الوطنية (NEA/ *national education association*)، ويقال أن وسيلة التعليم هي أشكال من التواصل على حد سواء الحرفية والسمعية البصرية وكذلك معادتها.^٦ توضح بعض الآراء أعلاه أن وسيلة التعليم هي كل ما يتم استخدامه لنقل المعلومات من المرسل إلى متلقي المعلومات التي يمكن أن تحفز الطلبة على التعليم. هناك فهمان لوسيلة التعليم وفقًا لـ Gerlach و Ely استشهد بهما Abdul Wahab Rosyidi، وهما الفهم الواسع والضيق. الفهم الواسع لوسيلة التعليم هو كل شخص أو مادة أو حدث يوفر فرصة للطلبة لاكتساب المعرفة والمهارات والمواقف، في حين أن الفهم غير محدود (الوسيلة غير البشرية) التي يستخدمها المعلمون الذين يلعبون دورًا في عملية التدريس والتعلم للوصول إلى الهدف.^٧

وسيلة التعليم هي وسائل أو أدوات تساعد المعلمين في تقديم المواد التعليمية، بحيث يتم تحقيق الأهداف في التعليم.

٢. أنواع وسيلة التعليم

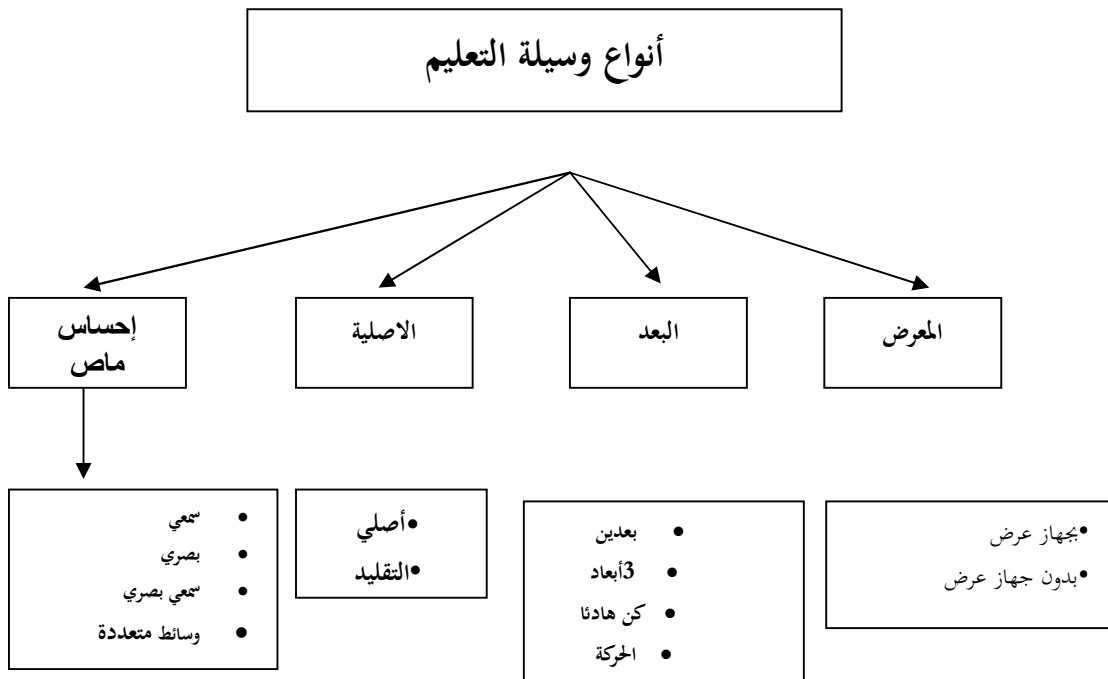
يصنف القاسمي والسيد وسيلة التعليم إلى أربعة. أولاً، أنواع مختلفة من لوحات العرض لإرضاء مواد معينة. تغطي لوحة العرض هذه أشياء أخرى: (أ) السبورة، (د) لوحة النشرات، (هـ) اللوحة الكهربائية، ومجلة الحائط، ثانيًا، الأجهزة المستخدمة لتقديم المواد للطلبة. وتتكون من نوعين: (أ) الأجهزة الصوتية، مثل أجهزة الراديو والتسجيلات ومختبرات

^٦ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press, 2009), h. 27.

^٧ *Ibid*, h. 25-26.

اللغة و (ب) الأجهزة البصرية، مثل مواد غير مرئية ومواد غير مرئية وشرائح وشرائط فيلم وشفافية OHP وأفلام متحركة. ثالثاً، أنواع مختلفة من الجابار، على سبيل المثال الصور المأخوذة من الكتب والمجلات والملصقات والخرائط. رابعاً: أشياء ثلاثية الأبعاد مثل النماذج والأشياء المصنوعة من البلاستيك وما شابه. خامساً، برامج التعلم التفاعلي القائمة على الحاسوب.^٨

يمكن زيادة توضيح أنواع الوسيلة التي قدمها القاسمي والسيد أعلاه باستخدام أساس التجميع كما هو موضح في الرسم البياني أدناه:



الصورة ٢.٢: تجميع الوسيلة التعليمية

⁸Imam Asrori, *Media Pembelajaran Bahasa Arab dari kartu sederhana sampai Web penjelajah Dunia*, Bintang Sejahtera, (Malang:2016) cet-3, h. 12

٣. فوائد وسيلة التعليم

يمكن أن يؤدي استخدام الوسيلة التعليمية في عملية التدريس والتعلم إلى إثارة الفضول والاهتمام، وإثارة الدافع والتحفيز في عملية التعليم، ويمكن أن يؤثر على نفسية الطلبة.^٩

قال Lentz و Levied في Abdul Wahab Rosyidi أن وسيلة التعليم التعليمية، وخاصة الوسيلة البصرية، لها أربع وظائف: (أ) وظيفة الاهتمام، والتي يمكن أن تجذب أو توجه انتباه الطلبة إلى محتوى التعلم الموجود في وسيلة التعليم. (ب) الوظيفة العاطفية، وهي الوسيلة البصري الذي يمكن استخدامه لخلق شعور بالفرح تجاه محتوى التعليم، (ج) الوظيفة المعرفية، والتي يمكن أن تسهل الطلبة في فهم الرسالة المنقولة في التعليم، (د) الوظيفة التعويضية، والتي يمكن أن تستوعب الطلبة الأقل قدرة على قبول محتويات التعليم.^{١٠}

تتمثل فوائد الوسيلة بشكل عام في عملية التعليم في تسهيل التفاعل بين المعلمين والطلبة بحيث تكون أنشطة التعليم أكثر فعالية وكفاءة. ولكن على وجه التحديد هناك عدد من المزايا الوسيلة الأكثر تفصيلاً.

حدد Dayton و Kemp (في وزارة التربية الوطنية، ٢٠٠٣) العديد من الفوائد الوسيلة في التعليم، وهي: (١) يمكن أن يكون تقديم الموضوع متجانساً. (٢) تصبح عملية التعليم أكثر وضوحاً وإثارة للاهتمام (٣) تصبح عملية التعليم أكثر تفاعلية (٤) الكفاءة في الوقت والجهد (٥) تحسين جودة مخرجات تعلم الطلبة (٦) تسمح وسيلة التعليم بإجراء عملية

^٩ Op.cit. h. 28-29

^{١٠} Ibid h. 29

التعليم في أي مكان وفي أي وقت ٧) يمكن لوسيلة التعليم تعزيز الموقف الإيجابي من الطلبة تجاه المواد وعملية التعليم ٨) تغيير دور المعلم نحو اتجاه أكثر إيجابية وإنتاجية.^{١١}

بعض مزايا وسيلة التعليم كما هو مذكور أعلاه، لا تزال تجدد بعض الفوائد العملية. الفوائد العملية لوسيلة التعليم هي: أ) يمكن لوسيلة التعليم أن تجعل الموضوع المجرد أكثر واقعية، ب) يمكن لوسيلة التعليم أيضاً التغلب على قيود الفضاء والزمان، د) يمكن لوسيلة التعليم المساعدة في التغلب على قيود الحواس البشرية. هـ) يمكن لوسيلة التعليم تقديم كائنات تعلم في شكل أشياء أو أحداث نادرة أو خطيرة إلى الفصل الدراسي. و) ستعطي المعلومات حول الدروس التي يتم تقديمها بوسيلة التعليم المناسبة انطباعاً عميقاً وستبقى أطول لدى الطلبة.

واستناداً إلى بعض الآراء أعلاه، فإن وسيلة التعليم عملياً لها فوائد عديدة، منها: صياغة المفاهيم المجردة لتقليل اللفظية. على سبيل المثال، استخدام الصور والمخططات والرسومات والنماذج وما إلى ذلك. توليد الحافز، وذلك لزيادة الاهتمام الفردي للطلبة لجميع أعضاء مجموعة التعلم لأن مسار الدرس ليس مملاً وليس رتيباً، يعمل جميع حواس الطلبة، بحيث يمكن موازنة نقاط الضعف في أحد الحواس (مثل العيون أو الأذنين) مع قوة الحواس الأخرى، أقرب للعالم النظريات / المفاهيم مع الواقع التي يصعب الحصول عليها بطرق أخرى إلى جانب استخدام وسيلة التعليم.

¹¹ Ali Muhson, *Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi*, Jurnal Pendidikan Akuntansi Indonesia, Vol-VIII, No-2, 2010, h. 4, diakses 25 Februari 2019.

٤. وسيلة تعليم العربية

أ). عناصر وسيلة تعليم اللغة

في الدراسات اللغوية باستخدام النهج الهيكلي، يُنظر إلى اللغة على أنها شيء يتكون من مكونات أخرى، ويشمل المكون، أصوات اللغة والمفردات والقواعد.^{١٢} يمكن تعليم تعلم مكون اللغة باستخدام وسيلة تعليم اللغة، وهي:

١) تعليم الأصوات

تعلم اللغة الأجنبية، إتقان أصوات اللغة هو هدف مهم واحد، ويعتمد أيضًا على الغرض من التدريس. تشمل أهداف تعلم اللغة العامة، إتقان النظام بأكمله لأصوات اللغة الاستقبالية، وكذلك في شكل النطق واستخدام أصوات اللغة بشكل نشط ومنتج.

٢) وسيلة تعليم المفردات

في توصيل الرسائل من خلال اللغة، من المهم اختيار المفردات المناسبة للتعبير عن المعنى المطلوب. بعض الخطوات في تعليم المفردات في عملية التعليم هي:

(أ) بالإشارة مباشرة إلى الكائن (المفردات) الذي يتم تدريسه

(ب) من خلال تقديم صورة مصغرة عن الشيء (المفردات) التي تم تدريسها.

(ج) من خلال إعطاء صور للمفردات التي تريد تدريسها.

(د) بالانتقال من المفردات المراد نقلها.

(هـ) إدخال المفردات التي سيتم تدريسها في الجملة

¹² Op.cit , Abdul Wahab Rosidi, h. 53

(و) إعطاء كلمة مكافئة

(ز) إعطاء الكلمة المعاكسة

(ح) إعطاء تعريف للمفردات

بالنسبة لوسيلة التعليم التي يمكن استخدامها في تعلم المفردات هي أ) صورة مصغرة للأشياء الأصلية، ب) صور أو صور.

٣) وسيلة تعليم القواعد

يشمل الغرض من تعلم القواعد بشكل عام فهم واستخدام تكوين الكلمات والعبارات والجمل. بالنسبة لوسيلة التعليم التي يمكن استخدامها في التعلم النحوي مثل: أ) صناديق القواعد، ب) لوحات الجيب، ج) لوحات الحبل.

٤) وسيلة تعليم الإستماع

الوسيلة التعليمية التي يمكن استخدامها لتعلم الإستماع هي أ) قرص مضغوط (CD)، ب) مسجل كاسيت، ج) عرض، د) ألعاب لغة، هـ) رسم مستمر.

٥) وسيلة تعليم الكلام

وسيلة التعليم التي يمكن استخدامها لمهارات التحدث هي: السبورات، الألواح المنفصلة، الألواح المغناطيسية، ساعات الحائط (قرش ساعة)، أفلام، موضوعات كاشفة لفظية، ورحلات ميدانية (رحلة).

٦) وسيلة تعليم القراءة

تتضمن وسيلة التعليم التي يمكن استخدامها لتعلم مهارات القراءة ما يلي:

أ) البطاقات بجميع أنواعها (البقوت)

(ب) مختبر القراءة

(ج) بطاقة الحجية

(د) رسومات كاريكاتورية

(هـ) الرسوم المتحركة وما إلى ذلك.

(٧) وسيلة تعليم الكتابة

الوسيلة التي يمكن استخدامها لتعليم مهارة الكتابة هي: أ) تسجيلات الكاسيت،

ب) ألغاز الكلمات المتقاطعة، د) الصور والرسومات.

وبالمثل، بعض وسيلة التعليم السمعية والبصرية التي يمكن استخدامها لتحسين

المهارات اللغوية (الإستماع، الكلام، القراءة، الكتاب).

٥. مفهوم وسيلة الأندرويد

أ). تعريف الأندرويد

الأندرويد هو نظام تشغيل محمول ينمو في منتصف نظام تشغيل آخر يتم تطويره

في الوقت الحالي. توفر أنظمة تشغيل أخرى مثل *Windows Mobile* و *i-Phone OS* و

Symbian وغيرها الكثير ثروة من المحتوى والتحسين الذي يعمل على الأجهزة الموجودة.

الأندرويد هو اسم متغير لنظام التشغيل استنادًا إلى *Linux karnel* المصمم خصيصًا لأجهزة

الهاتف المحمول المزودة بميزات اللمس (شاشة اللمس)، على سبيل المثال، مثل الهواتف

الذكية والأجهزة اللوحية.^{١٣}

¹³ Andi, *Memfaatkan Aplikasi Android Pada Sistem Windows*, Madcoms Yogyakarta, h.1

ب). تاريخ تطور الأندرويد

تم تطوير نظام تشغيل الأندرويد من قبل شركة تحمل نفس الاسم، الأندرويد Inc. في عام ٢٠٠٣. ثم تم اكتشاف الأندرويد Inc. وهي شركة ناشئة مملوكة لشركة Andi Rubin، بواسطة محرك البحث العملاق Google، والذي وافق بعد ذلك على تقديم الدعم المالي وشرائه في أغسطس ٢٠٠٥ حتى أصبح أخيراً طفلاً. شركة مملوكة بالكامل لجوجل. ثم تم إصدار نظام التشغيل رسمياً في عام ٢٠٠٧.

تم إصدار أول هاتف ذكي يستخدم نظام تشغيل الأندرويد لأول مرة في ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٨، وتم إطلاق هاتف ذكي بنظام تشغيل الأندرويد من شركة HTC Corporation، المسمى HTC Dream.

ج). إصدارات الأندرويد

هناك العديد من إصدارات الأندرويد منذ إصدارها لأول مرة، وهي:^{١٤}

- ١) الأندرويد بيتا (تم إصداره لأول مرة في ٥ نوفمبر ٢٠٠٧)
- ٢) الأندرويد ١.٠ (تم إصداره لأول مرة في ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٨)
- ٣) الأندرويد ١.١ (تم إصداره لأول مرة في ٩ فبراير ٢٠٠٩)
- ٤) الأندرويد ١.٥ (تم إصداره لأول مرة في ٣٠ أبريل ٢٠٠٩)
- ٥) الأندرويد ١.٦ "Donut" (صدر لأول مرة في ١٥ سبتمبر ٢٠٠٩)
- ٦) الأندرويد ٢.٠ / ٢.١ "Eclair" (صدر لأول مرة في ٩ ديسمبر ٢٠٠٩)

¹⁴ Ibid, h. 3-9

(٧) الأندرويد ٢.٢ "Froyo" (تم إصداره لأول مرة في ٢٠ مايو ٢٠١٠ على هاتف

الذكي Google Nexus One)

(٨) الأندرويد ٢.٣ "gingerbread" (تم تقديمه في ٦ ديسمبر ٢٠١٠)

(٩) الأندرويد ٧.٠ "Nougat" (هو أحدث إصدار من الأندرويد تم تقديمه للتو في

مؤتمر Google في منتصف ٢٠١٦).

(د). المزايا والعيوب في الأندرويد

(١) مزايا الأندرويد

(أ) المصدر المفتوح. يمكن للمستخدمين إنشاء تطبيقاتهم المستندة إلى الأندرويد

ويتم تصنيعها باستخدام إطار عمل مجاني أيضاً.

(ب) تعدد المهام. يمكن لهواتف الأندرويد تشغيل تطبيقات مختلفة، على سبيل

المثال تصفح الأغاني والاستماع إليها في نفس الوقت.

(ج) الإخطارات، الرسائل القصيرة، وسائل التواصل الاجتماعي، البريد الإلكتروني،

كلها مبلغة في الشاشة الرئيسية.

(د) مزامنة جهات الاتصال، ستصبح جميع جهات الاتصال على وسائل التواصل

الاجتماعي و google تلقائياً جهات اتصال على الهاتف المحمول إذا تم

تنشيطها.

(هـ) ليس مملوكة بشكل خاص، فإن الأندرويد ليس مملوكة ل google فقط منذ

بداية تطويره هو ملكية مشتركة للعديد من الهواتف الشهيرة.

و) القطعة. يوجد على الشاشة الرئيسية واجهة تسهل على المستخدمين الوصول إلى المعلومات بسرعة.

ي) Google Play. هناك العديد من التطبيقات التي يمكن تنزيلها مجاناً أو مدفوعة.

٢) العيوب في الأندرويد

أ) اتصال بالإنترنت. لا يمكنك الاستمتاع بمرافق الأندرويد إذا تم إيقاف الاتصال بالإنترنت. ستختفي وظيفة الهاتف الذكي وستصبح هاتفاً محمولاً عادياً.

ب) الإعلان. في كل تطبيق، تظهر الإعلانات دائماً تقريباً، باستثناء التطبيقات المدفوعة.^{١٥}

٦. مبادئ وسيلة التعليم القائمة على الأندرويد

يمكن أن يساعد استخدام الوسيلة في التعليم المعلمين في الحصول على معلومات محدودة وساعات عمل محدودة. تعمل وسيلة التعليم كمصدر للمعلومات حول المواد التعليمية وكذلك كمصدر أسئلة الممارسة. تتأثر جودة التعلم أيضاً بالاختلافات في الطلبة الأفراد، والاختلافات في أنماط التعلم والاختلافات في القدرات المعرفية والاختلافات في سرعة التعلم والاختلافات في الخلفيات. يمكن إنشاء وتصميم الوسيلة التعليمية وفقاً للتطورات التكنولوجية الحالية.

¹⁵ Teguh Ari Sandi, Power Point For Android, Malang 2016.h.3-4

يمكن استخدام وسيلة التعليم المدعومة بالتكنولوجيا والمعلومات (ICT) لجعل التعليم مثيراً للاهتمام وله تأثير إيجابي على الأداء الأكاديمي في شكل دافع التعلم ونتائج تعلم الطلبة. تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يمكن استخدامها في شكل وسيلة تعليمية على أجهزة الهواتف الذكية بنظام التشغيل الأندرويد. حالياً، يعد نظام التشغيل الأندرويد هو نظام التشغيل الأكثر شيوعاً ويستخدم على نطاق واسع من قبل الجمهور، خاصة بين طلبة المدارس الثانوية. وصل مستخدمو الأندرويد في إندونيسيا حتى يونيو ٢٠١٥ إلى ٦٥.٩٪ من جميع مستخدمي الهواتف الذكية.

يعد استخدام وسيلة التعليم القائمة على الأندرويد أحد تطبيقات أنماط التعلم في القرن الحادي والعشرين. واستخدام هذا النوع من وسيلة التعليم لديه القدرة على المساعدة في تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة في شكل مخرجات التعلم في المجال المعرفي، وتحفيز تعلم الطلبة. يمكن أن يكون لتطبيق التعلم باستخدام الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية تأثير إيجابي على أبعاد المعرفية وما وراء المعرفية والوجدانية والاجتماعية والثقافية. تتمتع الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية بالقدرة على تغيير خبرات التعليم. يسمح هذا النوع من وسيلة التعليم للطلبة بالتعلم غير المحدود حسب الزمان والمكان مع تطبيقات مثيرة للاهتمام.^{١٦}

يمكن إنتاج الوسيلة التعليمية باستخدام تطبيقات الفلاش المستندة إلى الأندرويد باستخدام العديد من البرامج، بما في ذلك *Flash IDE Pro CS* لتصميم الرسوم المتحركة؛ الشخصيات والميزات في وسيلة التعليم، *FlashDevelop* للبرمجة؛ أداة تطوير الهواء (ADT)

¹⁶ Resti Yektyastuti, Jaslin Ihsan, *Pengembangan Pembelajaran berbasis Android pada Materi Kelarutan untuk Meningkatkan Performa Akademik peserta Didik SMA*. Jurnal Inovasi Pendidikan, Vol-2 No-1 2, 2016, diakses 24 Februari 2019.

لحزم التطبيقات لنظام الأندرويد؛ *ActionScript ٣.٠* كلغة برمجة مستخدمة؛ و *Adobe AIR* لتشغيل التطبيقات على الأجهزة المحمولة.

في هذا البحث، سيقوم المصمم بإنشاء تطبيق وسيلة تعليم عربي باستخدام الأندرويد، والذي يعرض المواد في شكل نقاط طاقة ثم يقوم بتشغيل *Power Point* إلى *Flash iSpring*. بحيث يمكن تشغيله باستخدام الأندرويد.

٧. فوائد الأندرويد كوسيلة التعليم

تتمثل وظيفة الأندرويد كوسيط تعليمي في تسهيل توصيل المواد وزيادة تحفيز الطلبة وسهولة الاستخدام ويمكن استخدامها في أماكن مختلفة لجعل الطلبة يصلون إلى المواد بشكل أكثر تكرارًا وسهولة. وبالتالي، غالبًا ما يكرر الطلبة المواد المقدمة وسيكونون أكثر إثارة للإعجاب في عملية التعليم حتى يفهم الطلبة بشكل متزايد المواد التي تم تدريسها.

ج. الإطار النظري

١. تعليم اللغة العربية

في تعليم اللغة العربية، هناك بعض المصطلحات التي يجب معرفتها، من بينها أربع مهارات لغوية، وجسيمات عربية، ومناهج، وأساليب فنية ووسيلة التعليم.^{١٧} المهارات اللغوية الأربع هي:

¹⁷ Zulhanan *Tehnik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, Rajawali Pers (Jakarta: 2014) cet-1 h. 75

أ). مهارة الاستماع

مهارة الاستماع (*Listening Skill*) هي قدرة الشخص على وصف أو فهم الكلمات أو الجمل التي يتحدث بها شريك أو وسيلة إعلام معينة. باعتبارها واحدة من مهارات التقبل، تصبح مهارات الاستماع عناصر يجب أن يتقنها الطلبة أولاً.^{١٨}

يمكن تقديم مواد الاستماع العربية على أربع مراحل على النحو التالي:^{١٩}

(١) التعرف على المرحلة (يتم التعرف على هذه المرحلة لأصوات الحروف العربية الفردية والتي تم ربطها بأحرف أخرى في الكلمات.

(٢) مرحلة الفهم الأولي (في هذه المرحلة، يتم دعوة الطلبة لفهم الحديث البسيط الذي أثاره المعلم بدون استجابات لفظية، ولكن بالأفعال.

(٣) مرحلة الفهم الأوسط (يتم إعطاء الطلبة هذه المرحلة أسئلة شفوية أو كتابية.

(٤) مرحلة الفهم المتقدم (في هذه المرحلة يتم تدريب الطلبة للاستماع إلى الأخبار من الراديو أو التلفزيون.

مؤشرات مهارة الاستماع هي: (١) قادرة على التعرف على الأصوات العربية،

(٢) يمكن أن تميز صوت عناصر الكلمة، (٣) فهم محتوى ما هو مسموع، (٤) إتقان

إشارات اللغة المنطوقة، وهو دليل على الاستماع، (٥) ماهر في التقاط النقاط

الرئيسية للمحادثة، (٦) يمكن التعرف على أفكار إضافية من سمع، (٧) يمكن تمييز

¹⁸ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Rosda Karya (Bandung:2014) cet-4, h. 130

¹⁹ *Ibid*, h. 131-134

الأفكار من الأمثلة، ٨) قادرة على التقاط المعلومات وتقليد سليمة، ٩) قادرة على الاستماع سياسيا، ١٠) يمكن تدريب وتطوير قوة استماع كاملة.^{٢٠}

بناءً على الأوصاف المذكورة أعلاه، فإن شرح مهارة الاستماع هو قدرة أو قدرة الشخص على التعرف على الرموز اللفظية مع الانتباه والفهم والتقدير والتفسير للحصول على المعلومات والتقاط المحتوى أو الرسائل وفهم المعنى الذي تم نقله بواسطة المتحدث من خلال اللغة المنطوقة أو المنطوقة. الاستماع هو القدرة التي تسمح لمستخدم اللغة بفهم اللغة المنطوقة شفويا. تعد القدرة على الاستماع جزءاً مهماً ولا يمكن تجاهلها في تعلم اللغة، خاصة إذا كان الغرض من تنفيذه هو التمكن الكامل لمهارات اللغة.

الاستماع هو في الأساس تقبلاً سلبياً، بمعنى أن مبادرة التواصل لا تنشأ منه أولاً، ولكن من الآخرين، فإن المواقف والأفعال المتوقعة من المستمع هي في المقام الأول تستمع وتفهم ما يسمعون.^{٢١}

ب). مهار الكلام

مهارة الكلام (*Speaking skill*) هي القدرة على التعبير عن أصوات أو كلمات التعبير للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للشريك المتحدث. في بداية تمرين الكلام، يقوم أولاً على القدرة على الاستماع، والقدرة على إتقان المفردات والشجاعة للتعبير عما يدور في ذهنه.

²⁰ Ulin Nuha , *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press (anggota IKAPE) h.22

²¹ Abdul wahab rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (UIN Malang Press, Cet- 1, 2009), h.64

أهداف التعليم يشمل الكلام عدة أشياء منها (١) سهولة الكلام، (٢) الوضوح، (٣) المسؤولية، (٤) تكوين حاسم السمع، (٥) عادات التشكيل.^{٢٢} في مهارة الكلام بشكل عام تهدف إلى جعل الطلبة قادرين على التواصل اللفظي والطبيعي مع اللغة التي يتعلمونها.^{٢٣}

لذا فإن الهدف من تعلم مهارة الكلام هو أن يتمكن الطلبة من تكوين عادة التحدث بلغات وجمل الاستماع باللغة العربية بشكل صحيح.

ج. مهارة القراءة

تقدم مهارة القراءة مادة الموضوع من خلال إعطاء الأولوية للقراءة أولاً، أي أن المعلم يقرأ مواضيع القراءة أولاً، ثم يتبعه الطلبة. تركز هذه المهارة على التمارين الشفوية أو الكلام الشفوي، وتدريب الطلبة على الكلام بطلاقة والانسجام والعفوية.

الهدف من تعلم مهارات القراءة هو أن تكون قادرًا على قراءة النصوص العربية بطلاقة وأن تكون قادرًا على الترجمة والقدرة على فهمها جيدًا وبطلاقة.^{٢٤}

الهدف من تعليم القراءة هو بشكل عام (١) التعرف على النص المكتوب للغة، (٢) تفسير واستخدام المفردات الأجنبية، (٣) فهم المعلومات الواردة صراحةً وضمنًا، (٤) فهم المعنى المفاهيمي، (٥) فهم القيمة التواصلية لجمل واحد، (٦) فهم العلاقة في الجمل، (٧) بين الجمل، (٨) تفسير الفقرات، (٩) تحديد المعلومات الهامة في الخطاب، (١٠) التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة، (١٠) تحديد الأشياء المهمة التي يجب

²² Syaiful Mustofa *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, UIN MALIKI PRESS, (Malang:2011), h. 137

²³ Op.Cit h. 136

²⁴ Op.Cit h. 163

تلخيصها. تنقسم الأهداف المحددة إلى ثلاثة مستويات، وهي مستوى المبتدئين والمستوى المتوسط والمستوى المتقدم.

(د). مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي القدرة علي وصف محتويات العقل أو التعبير عنها، تتراوح من جوانب بسيطة مثل كتابة الكلمات إلي جوانب معقدة من الكتابة. يمكن تقسيم مهارات الكتابة باللغة العربية على نطاق واسع إلى ثلاث فئات لا يمكن فصلها وهي خط إملائي (الإملء) والخط (إنشاء). الغرض من مهارات الكتابة بشكل عام هو أن تكون قادرًا على صب الأفكار أو الأفكار في شكل جمل ، وأن تكون قادرًا على تكوين جملة مثالية باللغة العربية.

٢. العوامل التي تؤثر على تعليم اللغة العربية

بعض العوامل التي تؤثر على نتائج تعلم اللغة العربية في هذه المدارس هي: عوامل اللغة الجوهرية هي عوامل داخلية من حيث اللغويات نفسها. حتى الآن، يبدو أن المجتمع يرى أن تعلم اللغة العربية أصعب بكثير من تعليم اللغات الأجنبية الأخرى. ثم العامل الخارجي هو عامل خارجي يحيط بوجود تعلم اللغة العربية. وهي من حيث أ) تربوي؛ ب) الجوانب الاجتماعية والثقافية؛ ج) السياسة الاجتماعية.^{٢٥}

٣. استخدام وسيلة التعليم في الأندرويد في تعليم اللغة العربية

الوسيلة التعليمية العربية المستندة إلى الأندرويد هي منتج سيتم تطويره باستخدام نموذج تطوير ADDIE، والذي يتكون من ٥ مراحل، تحليل، تصميم، تطوير، تنفيذ، وتقييم.

²⁵ Rodliyah Zainuddin, *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Grup) Cet-1 2005, h.25-28

إن نموذج التطوير هو الأساس لإجراء البحوث التطويرية، وذلك لإنتاج منتج وسيلة تعلم عربي جذاب يمكن تشغيله باستخدام تطبيق الأندرويد، ويمكن عرضه على شاشة LCD والتلفزيون ويمكن للطلبة استخدامه في الفصل الدراسي وخارجه. من المتوقع أن تتمكن وسيلة التعليم التعليمية هذه من ترقية مخرجات التعلم لدى طلبة الصف العاشر بمدرسة مُجدية العالية الأولى مترو.

ويتعزز ذلك من خلال نتائج البحث السابق الذي أجرته Ahkam Sani بعنوان تطوير لعب تعليمي للمفردات العربية القائم على الهاتف المحمول والتي تنص على أن "وسيلة التعليم القائم على الهاتف المحمول فعالة للغاية في ترقية الاستيلاء على المفردات في تعليم اللغة العربية".^{٢٦}

ثم بحث أجراه Afrian Pratama قسم تعليم اللغة العربية، برنامج الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، بعنوان "الاستفادة من العربية بين يديك القائم على الأندرويد لدعم مهارات اللغة العربية، ينص على أن" وسيلة التعليم التي القائم على الأندرويد هذه تجعل من السهل على الطلبة في تعليم مهارة الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة".^{٢٧}

²⁶ Dian Ahkam Sani, *Efektifitas Pengembangan Game Edukasi Kosa Kata Bahasa Arab berbasis Mobile*, Jurnal online of information technology , Vol 2, No 2, Tahun 2017. Deakses pada 1 maret 2019.

²⁷ Firman Afrian Prtama, *Pemanfaatan Al 'Arobiyah Baina Yadaik berbasis Aplikasi Android untuk menunjang kemahiran berbahsa Arab*. Jurnal Online, UIN Malang, tahun 2017, diakses pada 2 Maret 2019.

وبالتالي يمكن استخدام الوسيلة التعليمية القائمة على الأندرويد لتعليم اللغة العربية. وكذلك يمكن ترقية قدرة الطلبة على مهارات اللغة العربية، وتحديدًا مهارة الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة. وفق أهداف التعليم.